



«بيت حمولة».. متوازن وواقعي



إلهام الفضالة في شخصية «جميلة»

عبد الحميد الخطيب

يعالج مسلسل «بيت حمولة» قضية اجتماعية مهمة تتمثل في الصراع العائلي الناتج عن تسلط الأهل، حيث يرصد قصة الأم جميلة (إلهام الفضالة) التي تسعى إلى فرض سيطرتها على أبنائها وزوجاتهم، ما يؤدي إلى تفجر الخلافات داخل المنزل، والتي تتصاعد تدريجياً فتظهر الوجوه الخفية لكل فرد من تلك العائلة، بين حسد وكره وخيانة وخداع.

المرأة القوية

تدور أحداث المسلسل حول «جميلة»، المرأة الخمسينية صاحبة الشخصية القوية والواقعة من نفسها لدرجة الغرور، والتي تسيطر سيطرة كاملة على حياة أبنائها (خمس) شباب وفتاة) اعتقاداً منها أنها بذلك تعبر عن حبها لهم وخوفها عليهم، لذا فهي ترسم حياتهم وفق قناعاتها الشخصية بغض النظر عن رغباتهم، لتتعرف على ابنها الأكبر عبدالرزاق (حسين الحداد)، زوج حنان (شهد ياسين)، الذي يعيش حياة هادئة ومسألة، وطبعاً أمه طاعة عيماً، ولا ينظر إلى ضغفها المتواصل على زوجته، ثم تنتقل إلى عبداللطيف (عبدالله البلوشي)، الابن الهادئ والمتزوج من طيبة (ليالي دهراب) صاحبة الشخصية «الطفولية» والتي لا تكثر لأحد. أما الابن الثالث عبدالمحسن (يجسد شخصيته عبدالله البلوشي أيضاً لأنهما توأم فهو متزوج من أورام (زينب كرم) والتي في داخلها مشاعر كراهية كبيرة تجاه «جميلة»، بسبب إهاناتها المتكررة لها، فيما نجد الابن الرابع عبدالوهاب (منصور البلوشي) الذي تجبره «جميلة» على الزواج من ابنة أخيه نوف (شيلاء سبت)، رغم حبه لخلود (زينب يوسف)، مما يجعله يعيش في حالة من الحزن المستمر، ويظهر الابن الخامس عبدالعزيز (شملان

العُميري)، والذي يرغب في الزواج من إيمان (شيماء قمبر)، وهي امرأة أكبر منه سناً ومطلقة ولديها أولاد، إلا «جميلة» تعارضه بشدة. وخلال الأحداث نتعرف على الابنة الوحيدة آلاء (غرور صفر)، التي لا ترفض «جميلة» لها أي طلب، حيث تعجب «آلاء» بجارها سعود (أحمد بن حسين)، وهو ما يتسبب في غضب أشقاتها، لكن «جميلة» تقف إلى جانب ابنتها، ونذهب إلى واد (طيف) العمدة الطيبة، التي تحاول بحكمها تهديئة الوضع داخل المنزل وتقديم الدعم المعنوي لأبناء «جميلة». في الثلث الأول من رمضان، لم يشهد العمل أي أحداث شائقة، فقط سلط الضوء على العلاقة بين «جميلة» وأبنائها، لكن بدأت الأحداث بعد ذلك تتصاعد بشكل لافت عقب فقدان «جميلة» لابنتها «عبداللطيف»، الذي مات غرقاً نتيجة خطأ غير مقصود من شقيقه «عبدالرزاق»، ما أدى إلى حالة من الحزن الشديد داخل الأسرة، وتغيير معاملة «جميلة» تجاه «طيبة»، من قسوة إلى محبة ورعاية،



مشهد من المسلسل

مستخدمة حوارات طبيعية تعبر عن معاناة الشخصيات وتلامس الواقع، لتأتي الرؤية الإخراجية لسائد بشير الهواري لكي تضيف بعداً بصرياً مميزاً للقصة، حيث اعتمد الهواري على زوايا تصوير غير تقليدية تعكس الأجواء المشحونة داخل بيت «جميلة»، ويحسب له الحفاظ على عنصر التشويق في كل حلقة بطريقة ذكية.

تسلط وأناية

من ناحية الأداء التمثيلي، يأتي دور إلهام الفضالة متناغماً بين القسوة والطيبة، حيث تقدم بتمكن واقتدار شخصية الأم التي تمارس نوعاً من التسلط والإنايية مع أبنائها وفي الوقت نفسه تحبهم وتحاف عليهم، كما تبرز ليالي دهراب بدور «طيبة» التي تتصرف كالطفل، فهي تجسد الشخصية بمهارة عالية، ويقدم باقي فريق العمل الذي يضم أسماء مقل: طيف، شهد ياسين، حسين الحداد، شيلاء سبت، عبدالله البلوشي، منصور البلوشي، مشاري العميري، غرور صفر، ومعهم في الشراقي بدر «سعاد»، وعلي محسن في شخصية «إبراهيم»، وعلي بن حسين الذي يجسد دور «عبدالجيد»، وهراب بدر «جميلة»، فجميعهم يقدمون أداءً رائعاً وينجحون في تجسيد شخصياتهم على مدار الأحداث.

رغم تشابه أحداث المسلسل مع العديد من الأعمال الفنية التي تتناول قضايا الصراعات العائلية، إلا أن الكاتبة جميلة جمعة نجحت في تقديم معالجة حيوية، وذلك من خلال «حبكة» متوازنة تمزج بين الدراما والكوميديا،

«باب السنين».. كوميديا قريبة من القلب والعين

من العناصر الأساسية، في مقدمتها نص مكتوب بحرفية عالية، ورؤية بصرية، وإخراج موفق، إضافة إلى الأداء التمثيلي، لضمان تقديم عمل ناجح.

تشابك الأحداث

ونجحت المخرجة نهلة الفهد كعادتها ومنذ الحلقة الأولى في أن تجعل المشاهد يعيش في عالم «باب السنين»، حيث تتشابك الأحداث بطريقة ذكية تبعدهم عن التكرار أو الملل، لا لحظة فارغة ولا مشهد عابر دون قيمة، وكعادتها أخرجت الفهد المسلسل بشكل سلس بسيط بدون تعقيد أو إطالة في المشاهد وبتأنيق سريع لتقدم لنا من خلال باب السنين كوميديا قريبة للقلب والعين.

أداء الممثلين: عبدالعزيز النصار يثبت باستمرار أنه نجم كوميدي من طراز نادر أضفى مصاديقه كبيرة على شخصيته، فبدا قريباً من القلب وبعيداً عن التصنع سواء في اللحظات الدرامية القوية أو المشاهد الأكثر هدوءاً، ونجح في إعطاء الشخصية عمقا وتفصيلا جعله قريباً من القلب دائما. أما الفنانة شيماء سليمان فقدت دورها بشكل احترافي لافت ونجحت في تفكيك شخصية «سلمى» للكشف عن طبقاتها كما استغلت حركات الجسد لإفصاح عما لا يقوله النص وأنها ممثلة قادرة على ترك بصمة حقيقية تجعل الجمهور يتذكرها طويلا.

سوشيال ميديا

وأجاد الفنان سعود بوشهري في تجسيد شخصية «عزام» من المؤثرين في السوشيال ميديا، وكون مع شيماء سليمان ثنائياً جميلاً، كما أجاد الفنان أحمد النجار وأمل محمد وزينب كرم في تجسيد شخصياتهم في العمل على أكمل وجه وأتقنوا المهام من الأسماء التي تترك أثراً واضحا في كل عمل يشترك فيه بأسلوبهم التمثيلي المتقن وقدرتهم على نقل احساسهم للجمهور دون الحاجة إلى مبالغة.

ومن مفاجآت العمل الطفلة «ريتا جاسم» التي جسدت شخصية سهاد ابنة سعود وأثبتت أنها تملك موهبة كبيرة ولم تخش الكاميرا ولم لا وهي تنتهي لأسرة فنية قوالدها المطرب جاسم محمد وأما الفنانة شيماء سليمان.

الجدير بالذكر أن مسلسل «باب السنين» يضم نخبة من النجوم منهم: عبد العزيز النصار، وشيماء سليمان، والفنان السعودي علي السبع والفنانة الإماراتية أمل محمد وسعود بوشهري وزينب كرم، وإشراف عام للمنتج يوسف الغيث، والمقدمة الغنائية الجميلة للمسلسل من غناء وآحان الموهوب عادل إبراهيم.



مشهد يجمع عبدالعزيز النصار وأحمد النجار مع شيماء سليمان

ياسر العيلة

يبدو أن ثلاثية المخرجة الإماراتية نهلة الفهد والنجمين عبدالعزيز النصار وشيماء سليمان مستمرة، فبعد النجاح الكبير الذي حققوه معا من خلال مسلسل «منت رايق» في رمضان الماضي، عاد الثلاثي مجدداً في رمضان هذا العام بعمل عائلي اجتماعي «باب السنين» الذي شهد

تعاوناً فنياً بين كاتبين لكل واحدة منهما أسلوبها الكتابي الخاص والمميز مريم نصير ومريم القلاف. والحقيقة استطاعت «المريتان» تقديم نص لطيف يسلط الضوء على الكثير من القضايا الاجتماعية في إطار كوميدي وبناقش سلسلة من الظواهر التي نعيشها، مثل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال وترباط الأسرة، والزواج، وبيئة العمل، وغيرها.

الحرف المشترك

اسم المسلسل «باب السنين» هو دلالة على الحرف المشترك في أسماء الشخصيات الرئيسية في العمل الذي تدور أحداثه حول سعود «عبدالعزيز النصار»، الأرملة الذي يعيش مع ابنته الإخوة للإجتماع بعد سنوات، والذي يتولى والده، ويفذ وصيته، وهي جمع إخوته في منزل العائلة الكبيرة، وهم: سلمى «شيماء سليمان» التي عاشت وحيدة بعيداً عن الاستقلال، وسندس «زينب كرم»، التي عاشت بمنزل خالتها منذ المراهقة، وسامي «أحمد النجار» الذي كان يدرس بالخارج ومتفصل عن زوجته، ويتواصل سعود مع إخوته ليعرض عليهم وصية والدهم، فيعود الإخوة للإجتماع بعد سنوات، لتتقلب حياة سعود رأساً على عقب ويشعر بالندم على تنفيذ الوصية، كما يشعر بالتغيير في المنزل بعد عودة إخوته، ويمر بمواقف متعددة بشكل يومي معهم، تتراوح بين الكوميديا والدراما.

صراع الإخوة

وتنشأ العديد من الصراعات بين الإخوة واختلاف الشخصيات واختلاف الثقافات بينهم، ليبدأ سعود بخطف لإخراج إخوته من المنزل، بالمقابل سندس وسلمى تحاولان تزويجه لكي ينشغل بحياة جديدة، وهنا تبدأ الأحداث والمشكلات العائلية ويتعرض الإخوة لعدة مواقف تكون بمثابة اختبارات حقيقية لمستقبل الحياة بينهم.

العمل بشكل عام أحداثه شيقة وملينة بالمواقف الطريفة واستطاع أن يقدم كوميديا حقيقية، اعتماداً على مجموعة



المخرجة نهلة الفهد مع شيماء سليمان وسعود بوشهري في كواليس «باب السنين»

نجوم في الذاكرة

نبيلة النابلسي.. «أولاد بوجاسم»

كانت على يد مكتشفها نبيل المالح الذي راعه كاريزما السحر والأثونة في وجه الشابة نبيلة، فعرض عليها التمثيل في فيلمه «المخاض» من ثلاثية فيلم «رجال تحت الشمس»، عن رواية مسيرة الأعمال السينمائية لتعمل مع مخرجين من سورية ومصر ولبنان. ونجحت النابلسي بالخروج بها من دائرة التنميط بالأعمال الدرامية وقدمت «الأربعاء» و«الحور العين» ومسلسل «أحقاد خفية» ومسلسل «لميس سرايا» الذي كان آخر ما قدمته قبل أن يقبدها المرض في بيتها نحو عامين.



المسلسل الخليجي «أولاد بوجاسم».

ينقسم مشوار الراحلة نبيلة النابلسي الفني إلى محطتين رئيسيتين، بينهما توقفت لنحو 8 سنوات، كرستها لتأسيس بيت الزوجية في المحطة الأولى، تميزت في بعض أنوارها السينمائية بالجرأة في القطاع الخاص، بينما ارتبط اسمها بأهم الأفلام السينمائية التي أنتجها القطاع العام في سورية، بداياتها

ولدت الفنانة نبيلة النابلسي في العمارة بدمشق وتوفيت عام 2010 بعد صراع طويل مع مرض عضال، لكنها أثرت الحركة الفنية السورية بمساهماتها بتقديمها الأعمال العديدة والمتميزة التي قدمتها على صعيد المسرح والتلفزيون والسينما. قدمت أعمالاً مهمة مشتركة بين سورية ولبنان ومصر منها «رجال تحت الشمس» و«العرا وجه آخر للحب» و«نساء للشتاء» و«باسمة بين الدموع» و«شباب في محنة» و«بنات الحب» و«دمي ودموعي وابيتساماتي» و«ناجي العلي» و«أموته تسكن وحدها» و«غوار جيسم بوند».

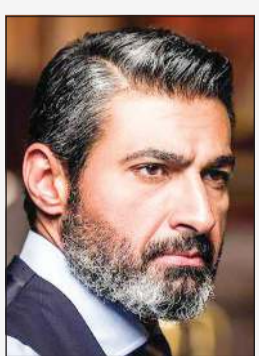
كما كانت لها مشاركات عديدة متميزة صغيرة» و«حمام القيشاني» و«كفح المغاربي» و«أحلام لا تموت» و«الحلم البرتقالي» و«اليتيم»، إضافة إلى العديد من الأعمال الإذاعية، كما شاركت في

دمشق - هدى العبود

ميلاد نجم

ياسر جلال.. «ظل الرئيس»

التي يمتاز بهما، كما حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة كامبريدج البريطانية. يعد مسلسل «ظل الرئيس» من الأعمال التي صنعت نقلة نوعية في مسيرة الفنان ياسر جلال، حيث قدمه للجمهور كبطل درامي قادر على حمل بطولة مطلقة. عرض المسلسل في رمضان 2017 وحقق نجاحاً كبيراً، إذ تدور قصته حول «يحيى نور الدين»، رجل الأعمال وضابط الحراسات السابق، الذي يعيش مواقف مثيرة ومتشابكة بعد تعرضه لمحاولة اغتيال تنتهي بمقتل أسرته. هذا الحدث المسائي يدفعه للبحث عن الحقيقة في إطار من التشويق والإثارة.



القاهرة - محمد صلاح

هناك أعمال درامية صنعت نجومية فنانين كبار، وقدمتهم للأضواء وعالم الشهرة بعد أن أثبتت امتلاكهم للموهبة والقبول. ولكل نجم بداية انطلاق نحو مشوار التوهج.. «الأنباء» ترصد ميلاد النجم ياسر جلال من خلال بوابة مسلسل ظل الرئيس.

ولد ياسر جلال في الإسكندرية وهو ابن المخرج جلال توفيق، والشقيق الأكبر للممثل رامن جلال. نشأ في بيئة فنية، دخل عالم الفن وهو في سن الرابعة عشرة من عمره، عام 1983 في فيلم «الراقصة والطبال» تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1990، غاب بعدها لآخراته في السلك العسكري فترة من الزمن ليعود في عام 1996 ضيف شرف مع النجم عادل إمام في فيلم النوم العسل، واستمر في التمثيل من خلال التلفاز والسينما، شجبه البعض بالراحل رشدي ابانلة لوسامته ورجولته

«الإخوة».. صعب نسيانه



بيروت - بولين فاضل

لم يمر مسلسل «الإخوة» الذي عرض في العام 2014 من دون جوائز وتكريمات بعدما نال متابعة واسعة في العالم العربي لخلقته الـ 116، لاسيما أنه ضم نخبة من نجوم التمثيل في لبنان وسورية ومصر في مقدمتهم عبد الحميد مجذوب، تيم حسن، ياسر خياط، قيس الشيخ نجيب، أحمد فهمي، محمود نصر، أمل بوشوشة، نادين الراسي، نشوى مصطفى، رجاء الجداوي، كارمن لبس، ميس حمدان وغيرهم.

المسلسل هو دراما اجتماعية مأخوذة عن دراما تشيلية تحمل الاسم نفسه «Hijos del Mont»، ويروي المسلسل قصة رجل أعمال والصراعات الدائرة بين أبنائه الخمسة الذين يظنون أن حياتهم أصبحت هادئة بعدما ورث كل منهم عن والدهم فريد نوح (عبد الحميد مجذوب) شركة ليست بقليلة، لكن تأتي

الرياح بما لا تشتهي السفن، حيث تظهر الابنة ميرا (أمل بشوشة) للاستخوان على تركه والدها، ومستندة إلى شريط مصور يوصي فيه فريد نوح في أيامه الأخيرة بالإعلاء، وهو صنف درامي عربي كان ضرورياً لمنافسة الدراما التركية المبدجة، وإذا كان «الإخوة» وعلى

الحب والخيانة والانتقام. ولعل عوامل عدة تقف وراء الجماهيرية التي حققها في الوطن العربي أولها أنه كان رائداً في مسار المسلسلات الطويلة وفي البذخ الإنتاجي خصوصاً أن الهدف في نهاية المطاف هو التسلية والمتعة معا، مع طرح بعض العبر من دون تنظير وادعاء.

التمثيل في تلك السن، خاصة أن الشخصية بعيدة عن شخصيته الحقيقية، لأنه يجسد ابن فتاة شعبية، إلا أنه بعد أن انتهى من تصوير دوره عاد لطبيعته مرة أخرى.

رحمة أحمد.. سعيدة بابنها و«الكابتن»

إلى ذلك، أكدت رحمة أنها سعيدة برود أفعال المشاهدين حول مسلسلها الآخر «الكابتن»، مع الفنان أكرم حسني والذي تحبه جدا على المستوى الشخصي، حسب قولها.



رحمة وابنتها في كواليس «80 باكو»

القاهرة - محمد صلاح

كشفت الفنانة رحمة أحمد عن ان المخرجة كوش يونس ساعدتها في حل مشكلة كبرى دون أن تقصد حين رشحت ابنها مصطفى للمشاركة معها بمسلسل «80 باكو»، خاصة أن الطفل يجسد شخصية ابنها في أول ظهور، مما جعلها في قمة السعادة لأنه بجانبها ولن تتركه لفترة طويلة بعيداً عنها، وكذلك لدخوله مجال